الحج.. معطياته، أحكامه والروايات المشتركة فيه

الإنسان الكبير. وقد جاءت روايات تؤكّد التوافق الطبيعي بين الإنسان والطبيعة في عمليّة الحجّ، بل في كلّ ِ المسيرة الحياتيّة. روى أبو حميد الساعدي قال: أقبلنا مع رسول ا [(صلى ا أ عليه وآله) من غزوة تبوك، حتّى إذا أشرفنا على المدينة قال: «هذه طابة، وهذا ا ُحرُد، جبلُ ' يُحبّ ُنا ون ُحبّ ُه» ([98]). وروى ثقة الإسلام الكليني بإسناده عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «أحرم موسى (عليه السلام) من رملة مصر، قال: ومرّ َ بمفاح الرّوحاء محرما ً يقود ناقته بخطام من ليف، عليه عباءتان قطوانيّتان، ي ُلبّي وتجيبه الجبال» ([99]). وروي عن الإمام الباقر (عليه السلام) قال: «قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما من مهلّ ً يهلّ ' بالتلبية إلاّ أهلّ من عن يمينه من شبء إلى مقطع التراب، ومن عن يساره إلى مقطع التراب، وقال له الملكان: أبشر يا عبد ا أ، وما يبشّر الكون والحياة، وت ُذكّره ُ بأنّ الكون معه إن ° سار في خطّ الأنبياء (عليهم السلام)، وراح يحقّق مقتضيات الخلافة الإلهيّة في الأرض، ويبني المجتمع العابد المسلم، القسم الثاني: في يحقّق مقتضيات الخلافة الإلهيّة في الأرض، ويبني المجتمع العابد المسلم، القسم الثاني: في فضائل الحجّ … كانت هذه بعض ما يمكن تصوّره من آثار سياسيّة واجتماعيّة لهاتين